

تقييم أثر مخاطر الائتمان والسيولة على الاستقرار المصرفي اليمني : دراسة
قياسية على البنوك التجارية اليمنية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٣
بشرى يحيى منصور

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر مخاطر الائتمان والسيولة على الاستقرار المصرفي اليمني، مستعرضة حجم مخاطر الائتمان والسيولة التي يواجهها القطاع المصرفي ومدى الاستقرار المصرفي اليمني، وأظهرت الدراسة نتائج عدة أهمها : على مستوى كل بنك على حدة بأنه أثرت مخاطر الائتمان على كل من: البنك الأهلي وبنك اليمن الدولي ، في حين لم تؤثر المخاطر الائتمانية على كل من : البنك اليمني والبنك التجاري وبنك اليمن والكويت ، كما أفادت النتائج بأنه لم تؤثر مخاطر السيولة على الاستقرار المالي للبنوك باستثناء بنك اليمن الدولي ، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات التي ستساهم في تحقيق المزيد من الاستقرار .

Abstract:

The study aimed to assess the impact of credit and liquidity risks on the stability of the Yemeni banking, and reviewed the size of the credit and liquidity risks faced by the banking sector and the stability of the banking sector in Yemen. The study showed several results, the most important of which are the following: While the credit risk did not affect Yemen Bank, Commercial Bank, Bank of Yemen and Kuwait. The results also showed that the liquidity risk did not affect the financial stability of the banks except Yemen International Bank. The study issued a number of recommendations which will contribute to more stability.

مقدمة:

تعتبر المخاطر المصرفية وإدارتها من أهم الموضوعات التي يهتم بها المصرفيون لاسيما أعقاب توالي الأزمات المالية والمصرفية ، فالبنوك أصبحت اليوم تواجه مخاطر مصرفية متنوعة تتفاوت في درجة خطورتها من بنك إلى آخر ، ويعتبر القطاع المصرفي اليمني من القطاعات الاقتصادية الهامة في البلد ، ويشهد نمواً ملحوظاً في جميع مؤشراتهما مما يستدعي الحفاظ على هذا التطور ودراسة المخاطر المرتبطة بأدائه المصرفي ومدى تأثيرها على استقراره ، للخروج بتوصيات تساعد إدارات هذه البنوك على تحقيق الاستقرار للنظام المصرفي.

مشكلة البحث:

إن الصناعة البنكية من أكثر الصناعات المتعرضة للمخاطر بشكل مستمر ، وتأثير هذه المخاطر يختلف من بنك لآخر ، لذا تتمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل تؤثر المخاطر المصرفية متمثلة (بالمخاطر الائتمانية ومخاطر السيولة) على الاستقرار المصرفي اليمني؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من حيث تعرض العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى أزمات مالية اختلفت في حدتها ومداها ، ونظراً لأن القطاع المصرفي اليمني يمثل عصب النشاط الاقتصادي ، لذا فإن سلامة واستقرار هذا القطاع يعني سلامة واستقرار الاقتصاد الوطني، وعليه تسهم الدراسة الحالية في تقييم أثر المخاطر المصرفية على سلامة واستقرار هذا القطاع.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تسهم الدراسة الحالية في تقييم أثر المخاطر المصرفية على استقرار هذا القطاع.
- تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات فيما يتعلق بالمخاطر المصرفية التي تواجهها البنوك التجارية اليمنية وتخفيض آثارها لتحقيق الاستقرار المصرفي في اليمن

فرضيات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مخاطر الائتمان والاستقرار المصرفي اليمني .
- الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مخاطر السيولة والاستقرار المصرفي اليمني.

منهجية الدراسة : سيتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وباستخدام النموذج الإحصائي (Panel Data)، وقد تم أخذ البيانات من تقارير الميزانية العمومية السنوية وقوائم الدخل الخاصة بالبنوك الممثلة لعينة الدراسة للفترة ٢٠٠١-٢٠١٣ الدراسات السابقة:

- دراسة د. عبد الواحد سعيد عمرن (٢٠١٥) بعنوان:
" أثر إدارة مخاطر (السيولة - الائتمان - رأس المال) على درجة الأمان المصرفي: دراسة تطبيقية على المصرف التجاري الوطني خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠) ".
هدفت الدراسة إلى تحليل ومناقشة أثر إدارة مخاطر السيولة والائتمان ورأس المال على درجة الأمان المصرفي في المصرف التجاري الوطني من خلال تحليل البيانات المالية لمتغيرات الدراسة خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠١٠)، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي من جهة، وعلاقة عكسية بين مخاطر الائتمان ومخاطر رأس المال مع درجة الأمان المصرفي في المصرف التجاري الوطني. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تدعيم الأمان المصرفي بإيجاد نوع من التوازن مع المخاطر المصرفية المختلفة، وضرورة تدعيم وإعادة هيكلة رأس المال في المصرف التجاري الوطني باعتباره الداعم الأساسي للأمان المصرفي.

دراسة Kosmas Njanike (2009) بعنوان:

The Impact Of Effective Credit Risk Management On Bank Survival

تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم مدى الفشل في إدارة مخاطر الائتمان التي أدت إلى انهيار البنوك في زيمبابوي عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، ، كما تسعى الدراسة الحالية إلى بحث العوامل الأخرى التي أدت إلى الأزمات المصرفية ، والخطوط العريضة لمكونات نظام فعال لإدارة مخاطر الائتمان. ووجدت الدراسة أن الفشل في إدارة مخاطر الائتمان بفعالية ساهمت إلى حد كبير في حدوث الأزمة المصرفية ، كما حددت الدراسة مدى الضعف في حوكمة الشركات ومخاطر عدم كفاية نظم إدارة المخاطر ، وتحديات السيولة المزمنة، ونقص العملة الأجنبية وهناك حاجة أيضاً للبنوك لوضع وتنفيذ الجدارة الائتمانية ومراجعة وتحديث سياسات الإقراض من الداخل ، وتبني ممارسات احترافية لحوكمة الشركات. ولتحقيق أهداف الدراسة سيتم تناولها في:

أولاً: مخاطر الائتمان (المفهوم- الأسباب- الآثار).

ثانياً: مخاطر السيولة (المفهوم - الأسباب - الآثار)

ثالثاً: الاستقرار المالي المصرفي في البنوك التجارية اليمنية.

رابعاً: قياس أثر المخاطر المصرفية على الاستقرار المالي المصرفي في اليمن. تتعرض البنوك على اختلاف أنواعها للعديد من المخاطر والتي تؤثر على أدائها ونشاطها وتمثل التغيير الذي يحدث على قيمة كل سهم أو قيمة الأموال الخاصة أو أصل معين ، وهي لصيقة بكل قرار مالي عندما تكون التدفقات المالية المنتظرة في زمن لاحق ليست متوقعة بشكل متأكد منه ، فالذي يقوم باتخاذ القرار عليه أن يختار بين عدة احتمالات محددة مسبقاً^١.

أولاً: مخاطر الائتمان (المفهوم – الأسباب- الآثار)

إن من أهم النشاطات التي يؤديها القطاع المصرفي هو منح الائتمان ، فالائتمان المصرفي هو مدخل اقتصادي يساهم في العملية الإنتاجية ولكافة القطاعات الاقتصادية المختلفة^١.

أ- مفهوم مخاطر الائتمان

إن خطر الائتمان يعني تخلف العملاء عن الدفع أو عجزهم عن السداد أو خسارة كلية أو جزئية لأي مبلغ مقرض إلى الطرف المقابل. وعليه فإن خطر الائتمان هو ذلك المتغير الأساسي المؤثر على صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية الناتجة عن عدم السداد أو تأجيل السداد لأنه كلما استحوذ البنك على أحد الأصول المرعبة فإنه بذلك يتحمل مخاطرة عجز المقرض عن الوفاء برد أصل الدين و فوائده وفقاً للتواريخ المحددة .

ب- أسباب مخاطر الائتمان

تعتبر القروض هي أهم مصادر الائتمان ويذكر أن مخاطر الائتمان موجودة في أنشطة البنك سواء كانت داخل الميزانية أو خارجها^١. وعلى ذلك يمكن القول أن المخاطر الائتمانية تتحقق نتيجة لعوامل خارجية وعوامل داخلية^٢. **العوامل الخارجية** : وتتمثل في تغيرات الأوضاع الاقتصادية كاتجاه الاقتصاد نحو الركود أو الكساد أو حدوث انهيار غير متوقع في أسواق المال و تغيرات في حركة السوق ترتب عليها آثاراً سلبية على الطرف المقابل. أما **العوامل الداخلية** : وتتمثل في : ضعف إدارة الائتمان أو الاستثمار بالبنك لعدم الخبرة أو عدم توافر سياسة ائتمانية رشيدة وضعف سياسات التسعير وضعف إجراءات متابعة المخاطر.

ج- الآثار السلبية للمخاطر الائتمانية على مستوى البنوك التجارية

تواجه البنوك العديد من الآثار السلبية التي تهدد سلامته وبقائه أهمها:^٣

١- عدم قدرة البنوك على تحصيل الأقساط المستحقة وكذا فوائدها في مواعيد استحقاقها يؤدي إلى تجميد جزء كبير من موارد البنك واستقطاع جزء من الأرباح لتغطية المخصصات .

تقييم أثر مخاطر الائتمان والسيولة على الاستقرار المصرفي اليمني : دراسة تيمانية على البنوك.....

بهرى يحيى منصور

- ٢- انخفاض معدل دوران القروض التي يقوم البنك بتوظيفها مما يؤثر على صافي دخل البنك والقيمة السوقية لحقوق الملكية ، وحرمان البنوك من عوائد الاستثمارات البديلة .
- ٣- إجهاد البنوك عن منح قروض جديدة خوفاً من تعسر الشركات (ونحوه) المقترضة في المستقبل وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة نسبة السيولة لدى البنك وانخفاض معدل العائد
- ٤- زيادة احتمال عجز البنك عن الوفاء بحقوق أو بودائع المودعين مما يؤدي في النهاية إلى الفشل المالي للبنك وانهاره . كما يتطلب إدارة الديون المتعثرة مستويات إدارية على مستوى عال من الكفاءة والخبرة وهؤلاء كان من الممكن الاستفادة منهم في أعمال أكثر
- فائدة للبنك . وتنعكس هذه المخاطر بالسالب على نفسية وإنتاجية موظفي البنك ، وهو ما يؤدي إلى أن تنخفض الربحية ونمو البنك . هذا وسيتم احتساب المخاطر الائتمانية في البنوك محل الدراسة وفق المعادلة التالية: مخاطر الائتمان = مخصص الديون المشكوك فيها/ إجمالي القروض ^٨ .

جدول (١) المخاطر الائتمانية للبنوك اليمنية للفترة ٢٠٠١-٢٠١٣

العام	البنك اليمني للإئتمان	البنك الأهلي	بنك اليمن والكويت	البنك التجاري	بنك اليمن الدولي
٢٠٠١	٥٩,٨	٣٢,١	١٨,٩	٣٦,٩	٤١,٣
٢٠٠٢	٦١,٥	٣٢,٣	١٧,٩	٤٥,٧	٣٩,٤
٢٠٠٣	٥٨,٩	٣٠,٨	١٣,٢	٥٠,٧	٤٤,٥
٢٠٠٤	٥٦,٣	٢٤,٧	١٤,٥	٥٤,٨	٢٩,٤
٢٠٠٥	٥٠,٢	٢٦,٤	١٠,٢	٥٧,٢	٢٦,٨
٢٠٠٦	٤١,٦	١٩,٢	١٤,٣	٥٠,٨	٢٧
٢٠٠٧	٣٤,٣	١٧,٥	١١,٩	١٥,٧	٣٢,٢
٢٠٠٨	٣٤,٨	٢١,٩	١٧,٤	١٤,٦	٢٧,٤
٢٠٠٩	٢٨,٢	٢٦,٣	١٥,٣	١٥,٥	٣٧,٦
٢٠١٠	٢٢,٨	٣١,٧	١٩,٩	٨١,٤	٢٦,٨
٢٠١١	٣١	٤٣,٩	١٥,٤	٧٧,٣	٤٧,٦
٢٠١٢	٢٦,١	٣٢,٣	١٤,٧	٢٦,٩	٣٩,٢
٢٠١٣	٣٤,٨	٢٣,٩	١١	١٨,٢	٤٢,١

المصدر: الجدول المصدر: تم إعداده بمعرفة الباحثة بناءً على التقارير السنوية للبنوك المعنية بالدراسة.

ثانياً : مخاطر السيولة (المفهوم – الأسباب – الآثار)

أ- مفهوم مخاطر السيولة

تعتبر السيولة المصرفية مؤشراً لقياس القوة المالية للمصرف ، وتعرف مخاطر السيولة " بعدم قدرة بنك ما على الوفاء بجميع الالتزامات المالية نتيجة عدم التوافق بين استحقاقات الموجودات والمطلوبات"¹. أو هي " عدم كفاية السيولة لمتطلبات التشغيل العادية وقد يكون نتيجة لصعوبات في الحصول على السيولة بتكلفة معقولة عن طريق الاقتراض أو عدم القدرة على تسهيل الأصول"².

ب- أسباب مخاطر السيولة : هناك من يرى أن مخاطر السيولة تنشأ لوجود سببين

من الأسباب الرئيسية لمخاطر السيولة هي: الخلل في التوازن بين الأصول والخصوم ، وعدم تطابق تواريخ الاستحقاق والذي يمكن أن يحدث بسبب شرطين³: الأول: الأصول السائلة التي تكون متوفرة في أجزاء واسعة من المطلوبات المتقلبة ، والمعروف بفجوة السيولة. الثاني: المبلغ المتوقع من الأموال اللازمة على جانب الأصول أعلى من المبلغ المتوقع من الأموال المتاحة على جانب المطلوبات ، وهو ما يعرف باسم الحاجة للسيولة .

ج- آثار مخاطر السيولة : يكون على المؤسسة التي تعاني من شح في السيولة

اللجوء للقيام بمعاملات بتكلفة كبيرة مما قد يؤدي إلى فقدان الأرباح وفي أسوأ سيناريو يمكن أن تؤدي مخاطر السيولة إلى حالة إفلاس المؤسسة إذا كانت غير قادرة على القيام بالمعاملات حتى بالأسعار الجارية.. ولمخاطر السيولة ثلاثة جوانب ، الأول: نقص شديد في السيولة ، والثاني: احتياطي السلامة الذي توفره محفظة الأصول السائلة ، والثالث: القدرة على تدابير الأموال بتكلفة عادية وينتج عن الحالة الأولى أي اللا سيولة الشديدة الإفلاس أي أنها مخاطر قاتلة⁴. حيث أن المخاطر التي تنجم عن اللا سيولة تكون أكثر قسوة على البنك لانعكاساتها المباشرة على جدارته الائتمانية وسمعته بين عملائه ، ولتأثيرها الممتد في الحالات الحادة لمناطق جغرافية أخرى للعلاقة التشابكية بين وحدات النظام المصرفي بما يخلق ما يعرف بمخاطر عدوى نقل الفشل بين البنوك ، والتي قد تكون في بدايتها مجرد هزات مالية صغيرة لم تلبث أن تتفاقم وتنتشر

لعدم التحسب المبكر بها بأساليب التنبؤ المناسبة. وسيتم احتساب مخاطر السيولة في البنوك التجارية محل الدراسة وفق المعادلة: مخاطر السيولة = النقد + استثمارات مالية قصيرة الأجل/ إجمالي الودائع.^{١٢}

جدول (٢) مخاطر السيولة للبنوك التجارية اليمنية للفترة (٢٠١٣-٢٠٠١)

العام	البنك اليمني للإئشاء	البنك الأهلي	بنك اليمن الكويت	البنك التجاري	بنك اليمن الدولي
٢٠٠١	٩٢,١	١٠١,٦	٧٤,٧	٥٦,٨	٧٢,٧
٢٠٠٢	٩٤,٧	٩١,٧	٧٤,٦	٥٥,٩	٧٧,٩
٢٠٠٣	٩٨,٣	١٠٢,٣	٧٢,١	٦٨,٨	٨٤,٢
٢٠٠٤	١٠٠,٧	١٠٢	٧٩,٧	٧٥,٧	٧٨,٨
٢٠٠٥	٩٩,٨	١٠٣,٢	٦٥,٥	٨٠,٧	٨٠,٣
٢٠٠٦	٩٩,٨	١٠٠,٨	٧٥,٩	٧٨,٥	٨٣,٣
٢٠٠٧	١٠٣,٥	١٠١,٨	٧٩,٩	٨١,٥	٨٥,٩
٢٠٠٨	١٠٣,٦	١٠٤,٨	٨٣,٥	٧٩,٤	٨٤,١
٢٠٠٩	١٠١,٩	١٠٢,٩	٨٥,٢	٨٠,٧	٩٢,١
٢٠١٠	٩٧,٤	١٠٥,٢	٨٤	٨٥,٩	٩١,٩
٢٠١١	١٠٢,٧	١٠٩,٧	٨١,٨	٨٧,٥	١٠٦,٤
٢٠١٢	١٠١,٧	١٠٧	٨٤,١	٩٣,٧	٢٨,٢
٢٠١٣	١٠٥,٩	١٠٣,١	٨٢,٧	٩٥,٤	١٨,٦

المصدر: الجدول تم إعداده بمعرفة الباحثة بناءً على التقارير السنوية للبنوك المعنية بالدراسة.

ثالثاً: الاستقرار المالي للبنوك اليمنية

لقياس درجة الاستقرار المالي للبنوك سيتم استخدام مؤشر Z-Score الذي يعتبر من المقاييس الحديثة ومن المؤشرات التي تستخدم في الأدبيات المصرفية الحديثة من أجل تحديد السلامة والصحة المالية للبنوك ، ويتم حساب هذا المؤشر عن طريق إضافة العائد على الموجودات ROA إلى نسبة حقوق الملكية لإجمالي الأصول E/A ، ويتم قسمة الناتج على قيمة الانحراف المعياري للعائد على الأصول σ ROA .

$$Z \text{ Score} = \frac{ROA + E/A}{\sigma ROA}$$

جدول (٣) قيم Z-Score للبنوك اليمنية للفترة ٢٠١٣-٢٠٠١

تقييم أثر مخاطر الائتمان والسيولة على الاستقرار المصرفي اليمني : دراسة قياسية على البنوك.....

بهرى يحيى منصور

العام	البنك اليمني للإئتمان	البنك الأهلي	بنك اليمن والكويت	البنك التجاري	البنك الدولي
٢٠٠١	١٣	٣,٤٥	١٣,٣	٢,٥	١
٢٠٠٢	١٣,٨	٣,٤٥	١١,٣	٢,٦	٠,٦٩٣
٢٠٠٣	١٥,٧	٣,٣٤	٩,٤	٢,٤	٠,٦٧٥
٢٠٠٤	٦,٢	٣,٥١	١٠,٥	٣,١	٠,٧٠٥
٢٠٠٥	١٨	٤,١٦	٩,٧	٥,٦	١,١
٢٠٠٦	١٧,٢	٤,٢	٩,٧	٦,٦	٠,٩٨٤
٢٠٠٧	٢١,٥	٤,٨	١٠	٧,٩	٠,٨٦٨
٢٠٠٨	٢٢,٢	٤,٤	١٢,٣	٦,٥	١,٢٤
٢٠٠٩	١٧,٥	٤,٦	١٨,٣	٦,٥	١,٧١
٢٠١٠	٢٠	٥	١٤,٧	٦,٣	١,٦٦
٢٠١١	٢٢,٣	٥,٥	٢١,٦	٧,١	٨,٤
٢٠١٢	١٩	٥,٣	١٧,٧	٥,٦	٢,١٩
٢٠١٣	١٩,٩	١,٦٩	١٣,٤	٥,٥	١,٨٦

المصدر: تم احتساب قيمة Z-score بناء على التقارير السنوية لبنوك العينة ووفق معادلة Z-score.

رابعاً: قياس أثر المخاطر المصرفية على الاستقرار المالي المصرفي في اليمن.

متغيرات الدراسة

تقوم الدراسة على تقييم أثر المخاطر المصرفية محل الدراسة على الاستقرار المالي في اليمن خلال الفترة الزمنية ٢٠٠١ - ٢٠١٣. والجدول التالي يوضح متغيرات الدراسة: جدول (٤) متغيرات الدراسة

المتغيرات التفسيرية (المستقلة)	المتغير الداخلي (التابع)
١- مخاطر الائتمان LO	الاستقرار المصرفي Y
٢- مخاطر السيولة LE	

اعتمدت الباحثة في نتائج الدراسة القياسية على برنامج (8) E-views في كافة النتائج التي تم الحصول عليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل: تقوم الباحثة باستخدام نماذج البيانات الإطارية Panel data models التي هي دمج ما بين بيانات السلاسل الزمنية Time

series، البيانات القطاعية Cross section وبالتالي فهي مجموعة من القطاعات المستعرضة في لحظات زمنية مختلفة .

النموذج ذات التأثير الثابت : Fixed effect model : تقوم هذه الطريقة علي اشتمال المعادلة علي متغير صوري خاص بكل قطاع مستعرض ويكون النموذج:

$$Y_{it} = \alpha D_i + \beta X_{it} + u_{it}$$

حيث المتغير الصوري في المعادلة : D في القطاع (i) وبالتالي

يتم اختيار الأثر الثابت للمتغير الصوري في تلك النموذج وقد اعتمدت الباحثة على هذا النوع لعدم احتياج الباحثة للتفرقة بين القطاعات المختلفة.

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة : فيما يلي جدول الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

جدول (٥) الإحصاء الوصفي

المتغير	Y	LE	LO
الوسط الحسابي	8.352077	87.18154	32.38308
الوسيط	6.200000	85.90000	29.40000
الحد الاعلى	22.30000	109.7000	81.40000
الحد الادنى	0.675000	18.60000	10.20000
الانحراف المعياري	6.642645	17.16099	16.13346
الالتواء	0.714647	-1.62042	0.902757
التقاطح	2.227028	7.005304	3.482436

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي بداية من اختبار جذر الوحدة وتقدير معادلات التكامل المشترك.

أ- نتائج اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة: لكي تتمكن الباحثة من

استخدام النماذج القياسية والوصول لنتائج دقيقة وحتى لا تقع الباحثة في مشكلة الانحدار الزائف Spurious Regression فإن الباحثة يجب أن تتأكد في البداية من مدى سكون السلاسل الزمنية المستخدمة في التحليل حتى يتسنى للباحثة تقدير العلاقات المختلفة بصورة صحيحة وذلك لنمذجة البيانات بصورة دقيقة. وفيما يلي عرض لنتيجة اختبار (IPS) في البيانات الاطارية

ب- السلسلة الزمنية الخاصة بمتغير مخاطر السيولة (LE): فيما يلي نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغير مخاطر السيولة (LE):

جدول (٦) اختبار جذر الوحدة لمتغير مخاطر السيولة (LE)

اسم المتغير	قيمة IPS	الفروق	قيمة	مستوى	القرار عن $\alpha=0.0$
-------------	----------	--------	------	-------	------------------------

		الدلالة			
مخاطر السيولة	LE	0.048	Δ_0	-1.383	ساكن المستوى عند

من جدول () الخاص بمتغير LE يتضح للباحثة أن متغير LE ساكن عند المستوى حيث أن قيمة مستوى المعنوية لاختبار جذر الوحدة الخاص بالبيانات الإطارية وذلك وفقاً لاختبار (IPS) في البيانات الإطارية محل الدراسة أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني عدم وجود جذر الوحدة للسلسلة محل الدراسة عند المستوى أو بعبارة أخرى سكون السلسلة الزمنية الخاصة بمتغير مخاطر السيولة (LE).
جـ السلسلة الزمنية الخاصة بمتغير مخاطر الائتمان (LO) : فيما يلي نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغير مخاطر الائتمان (LO):

جدول (٧) اختبار جذر الوحدة لمتغير مخاطر الائتمان (LO)

اسم المتغير	قيمة IPS	الفروق	قيمة الدلالة	مستوى	القرار عن $\alpha=0.0$
مخاطر الائتمان	-1.87	Δ_0	0.041	ساكن المستوى	عند

من الجدول يتضح أن متغير LO ساكن عند المستوى حيث أن قيمة مستوى المعنوية لاختبار جذر الوحدة الخاص بالبيانات الإطارية وذلك وفقاً لاختبار (IPS) أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني عدم وجود جذر الوحدة للسلسلة محل الدراسة عند المستوى أو بعبارة أخرى سكون السلسلة الزمنية.

السلسلة الزمنية الخاصة بمتغير مخاطر الاستقرار المالي (Y) : فيما يلي نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغير مخاطر الاستقرار المالي (Y):

جدول (٨) اختبار جذر الوحدة لمتغير الاستقرار المالي (Y)

اسم المتغير	قيمة IPS	الفروق	قيمة مستوى الدلالة	القرار عن $\alpha=0.0$
الاستقرار المصرفي Y	0.018	Δ_0	0.507	غير ساكن في المستوى
	-3.66	Δ_1	0.0	ساكن عند الفروق الأولى

من الجدول يتضح أن متغير Y غير ساكن عند المستوى ولكن بعد أخذ الفروق الأولى يتضح أن قيمة مستوى المعنوية لاختبار جذر الوحدة الخاص بالبيانات الإطارية وذلك وفقاً لاختبار (IPS) في البيانات الإطارية محل الدراسة أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني عدم وجود جذر الوحدة للسلسلة محل الدراسة بعد أخذ

الفروق الأولى أو بعبارة أخرى سكون السلسلة الزمنية الخاصة بمتغير الاستقرار المصرفي .

أولاً: اختبار الفرضيات على مستوى البنوك ككل: قامت الباحثة بتقدير نماذج الانحدار الديناميكي الموزعة بفترة إبطاء في كل فرض من فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الأول: ينص أنه " لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان والاستقرار المصرفي" وفيما يلي نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة:

متغيرات الفرض: المتغير التفسيري مخاطر الائتمان LO، المتغير التابع

الاستقرار Y.

جدول (٩) مقدرات الانحدار الديناميكي للفرض الرئيسي الأول

المتغير	المعاملات	الخطأ المعياري	احصائية-t	مستوى الدلالة
LO	0.012387	0.011043	1.121653	0.2671
D(Y(-1))	-0.463792	0.125689	-3.689994	0.0005
R-squared	0.208739		Mean dependent var	0.191036
Adjusted R-squared	0.193809		S.D. dependent var	3.193386
S.E. of regression	2.867282		Akaike info criterion	4.980292
Sum squared resid	435.7291		Schwarz criterion	5.053286
Log likelihood	-134.958		Hannan-Quinn criter.	5.008519
Durbin-Watson stat	2.139729			

من جدول () يتضح للباحثة ما يلي:

١- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص باختبار معنوية أثر الاستقرار المصرفي الموزع بفترة إبطاء $\Delta(Y(-1))$ أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني أن النموذج هو نموذج الانحدار الذاتي الديناميكي الموزع بفترة إبطاء واحدة.

٢- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص باختبار معنوية متغير مخاطر الائتمان في النموذج الوارد (LO) أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير مخاطر الائتمان (LO) ولكن النموذج هو نموذج ديناميكي فقط من النوع الأول على الصورة: $\Delta(Y) = \rho \Delta Y_{(t-1)}$

٣- بالنسبة للقيمة الإحصائية للمقدر $\rho=0.463$ فإنها تحقق شروط استقرار السلسلة الزمنية في البيانات الإطارية وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد على هذا النموذج الديناميكي مع استبعاد المتغير (LO) لعدم معنوية الإحصائية.

٤- كانت قيمة معامل التحديد $r^2 = 20.8\%$ وهذا يعني أن الاستقرار المصرفي لفترة إبطاء بعد الفروق الأولى مسئول عن تفسير الاستقرار في الفترة الزمنية الحالية بعد أخذ الفروق الأولى.

٥- كانت معادلة النموذج المقدر بعد استبعاد المتغيرات غير ذات الدلالة الإحصائية:

$$\Delta (Y_{it}) = - 0.463 \Delta (Y_{it-1})$$

كما في المعادلة :

٦- كانت قيمة إحصائية ديربن واتسون المحسوبة $Dw = 2.139$ وبالنظر للقيم الجدولية في جدول ديربن واتسون يتضح للباحثة أن هذه القيمة تنحصر بين القيمتين $(Du, 4- Du)$ وهذا يعني عدم وجود تام لمشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

الفرض الرئيسي الثاني: ينص أنه " لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة والاستقرار المصرفي".

متغيرات الفرض : مخاطر السيولة LE ، الاستقرار المصرفي Y.

جدول (١٠) مقدرات الانحدار الديناميكي للفرض الرئيسي الثاني

المتغير	المعاملات	الخطأ المعياري	احصائية-t	مستوى الدلالة
D(Y(-1))	-0.398121	0.125616	-3.169357	0.0025
D(LE)	0.062606	0.034763	1.98977	0.0493
R-squared	0.241458		Mean dependent var	0.191036
Adjusted R-squared	0.227146		S.D. dependent var	3.193386
S.E. of regression	2.807373		Akaike info criterion	4.938061
Sum squared resid	417.7112		Schwarz criterion	5.011055
Log likelihood	-133.7967		Hannan-Quinn criter.	4.966289
Durbin-Watson stat	2.181832			

من جدول (١٠) يتضح للباحثة في الفرض الرئيسي الثاني ما يلي:

١- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص باختبار أثر مخاطر السيولة بعد الفروق الأولى وذلك على الفروق الأولى لمتغير الاستقرار أقل من قيمة مستوى المعنوية

$\alpha=0.05$ وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة والاستقرار في البنوك محل الدراسة ككل.

٢- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بالفروق الأولى الموزعة بفترة إبطاء واحدة لمتغير الاستقرار المصرفي (Y_{it-1}) أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى أن النموذج هو نموذج انحدار ذاتي موزع بفترة إبطاء واحدة بأخذ الصورة:

$$\Delta(Y_{it}) = \rho(Y_{it-1}) + \beta_i \Delta(LE_{it})$$

٣- أن المعادلة المقدره للنموذج تأخذ الصورة:

$$\Delta(Y_{it}) = -0.398 \Delta(Y_{it-1}) + 0.062 \Delta(LE)$$

٤- بالنسبة للقيم الخاصة بمعاملات (ΔLE) ، (Y_{it-1}) فإن هذه القيم تحقق شروط استقرار السلاسل الزمنية في البيانات الإطارية الموزعة بفترة إبطاء.

٥- كانت قيمة معامل التحديد في النموذج التقديري $r^2 = 24.1\%$ وهذا يعنى أن مخاطر السيولة وكذلك الاستقرار المصرفي الموزع بفترة إبطاء مسئولان عن تفسير ما نسبته 24.1% من التغيرات التي تحدث في الاستقرار في الفترة الزمنية الحالية بعد أخذ الفروق .

٦- للتحقق من مشكلة الارتباط الذاتي كانت قيمة إحصائية ديربن واتسون المحسوبة $Dw = 2.1818$ وبالنظر للقيم الجدولية في جداول ديربن واتسون فإن هذه القيمة تنحصر بين القيم الجدولية $(Du, 4 - Du)$ مما يعنى عدم وجود تام لمشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء .

ثانياً: اختبار الفرضيات على مستوى كل بنك على حده : الأساليب المستخدمة في التحليل:

١- تحليل السلاسل الزمنية: وهو أحد الأساليب الإحصائية المتقدمة التي تستخدم لقياس أثر مجموعة من المتغيرات التفسيرية (Explanatory) على متغير تابع واحد أو داخلي (Endogenous) مع أخذ عنصر الزمن في الحسبان وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) والتي تهدف إلى تقليل مجموع مربعات الخطأ إلى أقل ما يمكن .

٢- اختبار جذر الوحدة (اختبار السكون): تتسم معظم السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية بعدم السكون وبالتالي فإن طبيعة هذه المتغيرات الغير ساكنة قد يؤدي إلى سوء التحديد أو ما يسمى بمشكلة الانحدار الزائف، وبعدم تسكين هذه السلاسل الغير ساكنة قد تتحول البيانات إلى تغيرات عشوائية بحتة (white noise) وبالتالي يجب التعرف أولاً واختبار إذا ما كان هناك جذر وحدة للسلسلة الزمنية أم لا حتى يمكن عمل نموذج قياسي مناسب يتسم بوجود مقدرات منسقة غير متحيزة تتسم بالكفاءة . ومن أحد طرق اختبار جذر الوحدة اختبار ديكي- فولر الموسع (Augmented Dickey-Fuller Test).

اختبار سكون متغيرات الدراسة (اختبار ديكي- فولر الموسع ADF) اختبارات جذر الوحدة :

أولاً : البنك اليمني للإنشاء والتعمير

جدول (١١) اختبارات سكون متغيرات الدراسة في البنك اليمني للإنشاء والتعمير

الفروق اللازمة للسكون	القرار عند $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة	إحصائية t لاختبار ديكي فولر الموسع	اسم المتغير
الفروق الأولى Δ_1	ساكن بعد الفروق الأولى	0.0014	-5.55	الاستقرار المالي (Y)
الفروق الأولى Δ_1	ساكن عند الفروق الأولى بدون حد ثابت	0.0149	-2.59	مخاطر الائتمان (LO)
الفروق الأولى Δ_1	ساكن عند الفروق الأولى	0.0247	-3.62	مخاطر السيولة (LE)

من الجدول اتضح سكون السلسلة الزمنية عند الفروق الأولى.
جدول (١٢) اختبار سكون متغيرات الدراسة في البنك الأهلي

الفروق اللازمة للسكون	القرار عند $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة	إحصائية t لاختبار ديكي	اسم المتغير
الفروق الثالثة Δ_3	ساكن بعد الفروق الثالثة	0.0001	-5.46	الاستقرار المالي (Y)
الفروق الأولى Δ_1	ساكن عند الفروق الأولى بدون حد ثابت	0.015	-2.59	مخاطر الائتمان (LO)
الفروق الأولى Δ_1	ساكن عند الفروق الأولى	0.0004	-6.51	مخاطر السيولة (LE)

من الجدول يتضح سكون السلسلة الزمنية عند كل من الفروق الأولى والثالثة.

جدول (١٣) اختبار سكون متغيرات الدراسة لبنك اليمن والكويت

الفروق اللازمة للسكون	القرار عند $\alpha=0.05$	قيمة مستوى الدلالة	إحصائية t لاختبار ديكي فولر الموسع	اسم المتغير
الفروق الأولى Δ_1	ساكن عند الفروق الأولى	0.014	-3.98	الاستقرار المالي (Y)

تقييم أثر مخاطر الائتمان والسيولة على الاستقرار المصرفي اليمني : دراسة تجريبية على البنوك.....

بشرى يحيى منصور

مخاطر الائتمان (LO)	-16.1	0.0	ساكن عند الفروق الثانية	الفروق الثانية ₂ Δ
مخاطر السيولة (LE)	-5.56	0.0014	ساكن عند الفروق الأولى	الفروق الأولى Δ_1

من الجدول يتضح سكون السلسلة الزمنية عند كل من الفروق الأولى والثانية

جدول (١٤) اختبار سكون متغيرات الدراسة للبنك التجاري

اسم المتغير	إحصائية t لاختبار ديكي فولر الموسع	قيمة مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	الفروق اللازمة للسكون
الاستقرار المالي (Y)	-3.93	0.0015	ساكن عند الفروق الأولى	الفروق الأولى Δ_1
مخاطر الائتمان (LO)	-3.25	0.018	ساكن عند الفروق الأولى	الفروق الأولى Δ_1
مخاطر السيولة (LE)	-2.98	0.041	ساكن عند الفروق الأولى	الفروق الأولى Δ_1

من الجدول يتضح سكون السلسلة الزمنية عند الفروق الأولى.

جدول (١٥) اختبار سكون متغيرات الدراسة لبنك اليمن الدولي

اسم المتغير	إحصائية t لاختبار ديكي فولر الموسع	قيمة مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	الفروق اللازمة للسكون
الاستقرار المالي (Y)	-4.95	0.0009	ساكن عند الفروق الثانية بدون حد ثابت	الفروق الثانية ₂ Δ
مخاطر الائتمان (LO)	-6.27	0.0005	ساكن عند الفروق الأولى	الفروق الأولى Δ_1
مخاطر السيولة (LE)	-3.34	0.0385	ساكن عند الفروق الأولى	الفروق الأولى Δ_1

من الجدول يتضح يعني سكون السلسلة الزمنية عند كل من الفروق الأولى والثانية.

اختبارات الفروض الاحصائية:

الفرض الرئيسي الأول: ينص على أنه " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على الاستقرار المالي في البنوك اليمنية "

أولاً: البنك اليمني للإنشاء والتعمير

جدول (١٦) الفرض الرئيسي الأول بنك الإنشاء والتعمير

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديرين واتسون المحسوبة
الحد الثابت	0.57	0.28	073	غير معنوي	3.09
D (LO)	-0.0007	1.67	0.98	غير معنوي	

من الجدول السابق يتضح عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على الاستقرار المالي في البنك ويتوافق ذلك مع انخفاض مخاطر الائتمان في البنك خلال فترة الدراسة لعدم توسع البنك في منح القروض خلال فترة الدراسة.

ثانياً البنك الأهلي:

جدول (١٧) الفرض الرئيسي الأول في البنك الأهلي

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديرين واتسون	معامل التحديد
الحد الثابت	-0.09	-031	0.76	غير معنوي	1.620	%19.4
D (LO)	0.075	1.99	0.049	معنوي		

من جدول (١٧) يتضح للباحثة ما يلي:

١- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بأثر مخاطر الائتمان على الاستقرار المالي أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على الاستقرار المالي في البنك الأهلي.

٢- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بالحد الثابت أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني استبعاد الحد الثابت من النموذج لعدم الدلالة الإحصائية.

٣- كانت المعادلة التقديرية: $D(Y) = 0.075 D(LO)$

اختبار جودة التوفيق للنموذج الكلي Goodness of fit

١- كانت قيمة مستوى الدلالة لاختبار معنوية النموذج المقدر ككل (لاختبار F) أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعني أنه يمكن للباحثة الاعتماد على النموذج المقدر والاعتماد على النتائج الواردة في حالة التحقق من افتراضيات النموذج جميعاً.

٢- كانت قيمة معامل التحديد $r^2 = 19.4\%$ وهذا يعني أن التغيرات التي تحدث في مخاطر الائتمان مسؤولة عن تفسير ما نسبته ١٩.٤% من التغيرات التي تحدث في الاستقرار .

٣- للتأكد من مقدرات النموذج كانت قيمة إحصائية ديربن واتسون المحسوبة $Dw=1.620$ وبالنظر للقيم الجدولية من جداول ديربن واتسون فإن القيمة المحسوبة تقع بين القيمتين $(Du, 4-Du)$ مما يعني عدم وجود تام مشكلة الارتباط الذاتي Autocorrelation.

مما سبق يمكن للباحثة القول بوجود أثر مخاطر الائتمان على الاستقرار المالي في البنك الأهلي. ويفسر ذلك بالرغم من تعرض البنك لأقل المخاطر الائتمانية بين البنوك خلال فترة الدراسة بأن البنك يوجه كثير من استثماراته في منح الائتمان.

ثالثاً: بنك اليمن والكويت

جدول (١٨) الفرض الرئيسي الأول في بنك اليمن والكويت

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديربن واتسون المحسوبة
الحد الثابت	-0.05	-0.04	0.96	غير معنوي	2.23
D (LO)	-0.091	-0.29	0.77	غير معنوي	

من الجدول السابق يتضح عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على الاستقرار في البنك لأنه لا يعتمد على الاستثمار في منح الائتمان بشكل كبير.

رابعاً: البنك التجاري

جدول (١٩) الفرض الرئيسي الأول في البنك التجاري

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديربن واتسون المحسوبة
الحد الثابت	-0.03	-0.29	0.78	غير معنوي	1.615
D (LO)	-0.042	-0.25	0.84	غير معنوي	

من الجدول السابق يتضح عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على الاستقرار المالي في البنك التجاري. وتتوافق هذه النتيجة مع انخفاض المخاطر الائتمانية التي يتعرض لها البنك، وعدم توسعة في منح القروض.

خامساً: بنك اليمن الدولي

جدول (٢٠) الفرض الرئيسي الأول في بنك اليمن الدولي

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديربن واتسون	قيمة معامل التحديد
الحد الثابت	0.059	0.09	0.92	غير معنوي	2.39	٤٢.٢%

		معنوي	0.0224	2.69	0.184	D (LO)
--	--	-------	--------	------	-------	--------

من جدول (٢٠) يتضح للباحثة ما يلي:

- ١- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بأثر مخاطر الائتمان على الاستقرار المالي أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، وهذا يعنى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على الاستقرار المالي في بنك اليمن الدولي.
- ٢- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بالحد الثابت أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى استبعاد الحد الثابت من النموذج لعدم الدلالة الإحصائية.
- ٣- كانت المعادلة التقديرية في البنك $D(Y) = 0.184 D(LO)$

• اختبار جودة التوفيق للنموذج الكلي Goodness of fit :

- ١- كانت قيمة مستوى الدلالة لاختبار معنوية النموذج المقدر ككل (لاختبار F) أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى أنه يمكن للباحثة الاعتماد على النموذج المقدر والاعتماد على النتائج الواردة في حالة التحقق من افتراضيات النموذج جميعاً.

- ٢- كانت قيمة معامل التحديد $R^2 = 42,2\%$ وهذا يعنى أن التغيرات في مخاطر الائتمان مسؤولة عن تفسير ما نسبته $42,2\%$ من التغيرات في الاستقرار المالي.
- ٣- للتأكد من مقدرات النموذج كانت قيمة إحصائية ديرين واتسون المحسوبة $Dw=2,39$ وبالنظر للقيم الجدولية من جداول ديرين واتسون فإن القيمة المحسوبة تقع بين القيمتين $(Du, 4-Du)$ مما يعنى عدم وجود تام مشكلة الارتباط الذاتي Autocorrelation. ويفسر ذلك على الرغم من احتلال البنك المرتبة قبل الأخيرة في تعرضه المخاطر الائتمانية بين البنوك أي يشهد البنك انخفاضاً ملحوظاً في المخاطر الائتمانية ومع ذلك يوجه البنك كثير من استثماراته في منح الائتمان .

الفرض الرئيسي الثاني : ينص على أنه لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة وذلك على الاستقرار المالي في البنوك اليمنية

أولاً البنك اليمني للإنشاء والتعمير:

جدول (٢١) الفرض الرئيسي الثاني في البنك اليمني للإنشاء والتعمير

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديرين واتسون المحسوبة
الحد الثابت	0.58	1.69	0.73	غير معنوي	3.096
D (LE)	-0.004	-0.008	0.99	غير معنوي	

من الجدول السابق يتضح يعني عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على الاستقرار المالي في البنك اليمني. وتتوافق هذه النتيجة مع انخفاض مخاطر السيولة في البنك حيث احتل المرتبة قبل الأخيرة بين البنوك في تعرضه لمخاطر السيولة.

ثانياً: البنك الأهلي

جدول (٢٢) الفرض الرئيسي الثاني في البنك الاهلي

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديربن واتسون
الحد الثابت	-0.15	-0.46	0.853	غير معنوي	1.228
D (LE)	0.059	0.85	0.411	غير معنوي	

من الجدول السابق يتضح عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على الاستقرار المالي في البنك الاهلي. ويتوافق ذلك مع حصول البنك على المرتبة الأخيرة بين البنوك في تعرضه لمخاطر السيولة خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: بنك اليمن والكويت

جدول (٢٣) الفرض الرئيسي الثاني في بنك اليمن والكويت

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديربن واتسون المحسوبة
الحد الثابت	-0.04	-0.037	0.97	غير معنوي	2.44
D (LE)	0.07	0.396	0.70	غير معنوي	

من الجدول السابق يتضح عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على الاستقرار المالي في بنك اليمن والكويت. ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة المخاطر السيولة للبنك وإن احتلت المرتبة الثالثة من حيث تعرضها لمخاطر السيولة إلا أنها ليست بالقدر الكبير المؤثر على استقرار البنك.

رابعاً : البنك التجاري

جدول (٢٤) الفرض الرئيسي الثاني في البنك التجاري

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديربن واتسون المحسوبة
-----------------	----------------	--------	---------------	--------	-----------------------

2.351	غير معنوي	0.431	-1.562	0.53	الحد الثابت
	غير معنوي	0.713	0.914	0.081	D (LE)

من الجدول يتضح عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على الاستقرار المالي في البنك التجاري. ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة المخاطر السيولة للبنك وإن احتلت المرتبة الثانية من حيث تعرضها لمخاطر السيولة إلا أنها ليست بالقدر الكبير المؤثر على استقرار البنك.

خامساً: بنك اليمن الدولي

جدول (٢٥) الفرض الرئيسي الثاني في بنك اليمن الدولي

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	ديرين واتسون	قيمة معامل التحديد
الحد الثابت	0.491	0.97	0.35	غير معنوي	1.745	% 65
D (LE)	0.093	4.31	0.0015	معنوي		

من جدول (٢٥) يتضح للباحثة ما يلي:

- 1- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بأثر مخاطر السيولة على الاستقرار المالي أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على الاستقرار المالي في البنك الدولي.
- 2- كانت قيمة مستوى الدلالة الخاص بالحد الثابت أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى استبعاد الحد الثابت من النموذج لعدم الدلالة الإحصائية.
- 3- كانت المعادلة التقديرية في البنك والتي تتعلق بأثر مخاطر الائتمان على

$$D(Y) = 0.093 D(LE) \quad \text{الاستقرار المالي}$$

• اختبار جودة التوفيق للنموذج الكلي Goodness of fit :

- 1- كانت قيمة مستوى الدلالة لاختبار معنوية النموذج المقدر ككل (اختبار F) أقل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يعنى أنه يمكن الاعتماد على النموذج المقدر والاعتماد على النتائج الواردة في حالة التحقق من افتراضيات النموذج
- 2- كانت قيمة معامل التحديد $R^2 = 65\%$ وهذا يعنى أن التغيرات التي تحدث في مخاطر السيولة مسؤولة عن تفسير ما نسبته 65% من التغيرات التي تحدث في الاستقرار المالي.

٣- للتأكد من مقدرات النموذج كانت قيمة إحصائية ديربن واتسون المحسوبة $Dw=1.745$ وبالنظر للقيم الجدولية من جداول ديربن واتسون فإن القيمة المحسوبة تقع بين القيمتين $(Du, 4-Du)$ مما يعني عدم وجود تام مشكلة الارتباط الذاتي .
مما سبق يمكن للباحثة القول بوجود أثر مخاطر السيولة على الاستقرار المالي في البنك الدولي. ويرجع ذلك إلى ارتفاع مخاطر السيولة حيث يحتل المرتبة الأولى بين البنوك لتوسع البنك في الاستثمارات طويلة الأجل .

النتائج

١- أفادت نتائج اختبار الفروض على مستوى البنوك ككل بأن مخاطر السيولة أثرت على الاستقرار المالي للبنوك، بينما لم تؤثر مخاطر الائتمان على البنوك التجارية اليمنية

٢- أن المخاطر الائتمانية من أهم المخاطر التي تواجه البنوك ومن أهم أسباب تعثره ، لذا فإن جودة المعلومات الائتمانية الايجابية والسلبية لمختلف المقترضين وحسن إدارة المخاطر الائتمانية يساهم إلى حد كبير في تخفيض حالات التعثر للبنوك.

٣- أثرت مخاطر الائتمان على كل من: البنك الأهلي وبنك اليمن الدولي وعلى الرغم من تعرض البنكان لأقل المخاطر الائتمانية من بين عينة الدراسة إلا أنهما يوجهان الكثير من الاستثمارات في منح الائتمان، في حين لم تؤثر المخاطر الائتمانية على كل من : البنك اليمني والبنك التجاري ويرجع ذلك لانخفاض المخاطر الائتمانية فيهما وعدم توسعهما في منح القروض. أما بالنسبة لبنك اليمن والكويت وعلى الرغم من ارتفاع مخاطر الائتمان في البنك واحتلاله المرتبة الأولى بين بنوك العينة في تعرضه لمخاطر الائتمان إلا أن البنك لا يعتمد على الاستثمار في منح الائتمان بشكل كبير.

٤- لم تؤثر مخاطر السيولة على الاستقرار المالي للبنوك محل الدراسة (نظراً لانخفاض مخاطر السيولة أصلاً فيها) باستثناء بنك اليمن الدولي ويرجع ذلك لارتفاع مخاطر السيولة في بنك اليمن الدولي الذي يحتل المرتبة الأولى بين بنوك العينة من حيث تعرضه لمخاطر السيولة وتوسع البنك في الاستثمارات طويلة الأجل مما يزيد من الربحية في البنك وبالتالي تؤدي إلى المزيد من الاستقرار المالي للبنك.

التوصيات

- ١- تفعيل دور البنوك في النشاط الاقتصادي مما يشجعها التوسع في منح الائتمانات لاسيما للقطاع الخاص، حيث أن انخفاض مخاطر الائتمان في البنوك اليمنية راجع لعدم مشاركة البنوك في تمويل الاستثمار للقطاع الخاص. وعليه لا بد من وضع وتطبيق المعايير الائتمانية السليمة لتجنب وتقليل المخاطر الائتمانية التي قد يتعرض لها القطاع المصرفي .
- ٢- على البنوك اليمنية التركيز على مخاطر السيولة حيث لا بد من حسن ادارة السيولة وحسن توظيفها ، كما أنه لا بد من تشجيع البنوك على زيادة الاستثمار في الأصول الخطرة
- ٣- اجراء العديد من الدراسات المستقبلية التي تعني بدراسة المخاطر المالية في اليمن بشكل عام ، والمخاطر المصرفية على وجه الخصوص وبحث كل العوامل المؤثرة عليها، ومن ناحية أخرى دراسة وبحث الاستقرار المالي في اليمن والعوامل المؤثرة عليه بشكل عام والتعمق بدراسة وتحليل الاستقرار المالي المصرفي بوجه خاص لأهمية هذا القطاع.

المراجع:-

- ^١ عبد الرحمن سعيد عمرن، " أثر إدارة مخاطر السيولة – الائتمان- رأس المال) على درجة الأمان المصرفي : دراسة تطبيقية على المصرف التجاري الوطني خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠)"، مجلة جامعة عمر المختار ، العدد ٣٠، ٢٠١٥، ص:٣٣.
- ^٢ Kosmas Njanike, " The Impact of Effective Credit Risk Management on Bank Survival", *Annals of the University of Petroşani, Economics*, 9(2), 2009,. P:173.
- ^٣ كمال رزيق، فريد كورتل ، " إدارة مخاطر القروض الاستثمارية في البنوك التجارية الجزائرية" ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس بعنوان نحو مناخ استثماري وأعمال مصرفية الكترونية "، جامعة فيلادلفيا الأردن، ٤-٥ يوليو ٢٠٠٧، ص:١.
- ^٤ سلوى عبد الجبار ، " المخاطر الائتمانية وأثرها في القرار الائتماني الصائب"، مجلة جامعة كربلاء العلمية مجلد ٦، العدد الأول ، ٢٠٠٨، ص:٣٤١.
- ^٥ بلعزوز بن علي ، عبد الكريم قندوز ، حبار عبد الرزاق ، إدارة المخاطر، (دار الوراق: الأردن، ٢٠١٣). ص: ١٢٤.
- ^٦ سمير الشاهد، " إدارة المخاطر"، المعهد المصرفي، البنك المركزي المصري ، ٢٠٠١، ص:٨.
- ^٧ عصام عبد الهادي أبو النصر ، " دراسة تحليلية لمشاكل قرارات الائتمان في البنوك التجارية من المنظور المحاسبي :دراسة مقارنة بين البنوك المصرية والأوربية "، جامعة الأزهر، ص:١٢. عبر موقع www.google.com/search
- ^٨ سمير الشاهد، " إدارة المخاطر"، المعهد المصرفي، البنك المركزي المصري ، ٢٠٠١، ص:٤.
- ^٩ رافيلز راكرشنان، " إدارة المخاطر "، التقرير السنوي، بنك البحرين الوطني، ٢٠٠٩، ص:٤٧.
- ^{١٠} عز الدين عنانزه ، محمد داود عثمان، " اختبار مدى كفاءة إدارة المخاطر الائتمانية على جودة المحافظ الائتمانية"، ورقة بحثية مقدمه إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع : منظمات الأعمال المعاصرة من منظور إسلامي ، جامعة فيلادلفيا الخاصة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م ص: ٨.
- ^{١١} George H. Hempel , Dondd G .Simonson , Alan .B .Coleman , , 'Bank Management : Text and Cases", Op. Cit , 1999,p:164-165.
- ^{١٢} بلعزوز بن علي ، " إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية مدخل الهندسة المالية"، ورقة بعنوان "ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية "، بعنوان: التحوط وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية، الخرطوم ، ابريل ٢٠١٢، ص: ٤.
- ^{١٣} سمير الشاهد، " إدارة المخاطر"، المعهد المصرفي، البنك المركزي المصري، ٢٠٠١، ص:٨.
- ^{١٤} بشرى بدير غنام ، "مخاطر السيولة بين كيانات البنوك المندمجة وغير المندمجة : دراسة تفحصية مقارنة"، المجلة العلمية، جامعة الأزهر، العدد الثالث، ٢٠٠٨ ص:١٧٠.